بعد كل ما ذُكِر ان جامع الديوان يقول في ختامهِ هذا ما تاهى الينا من اخبار المجنون واشعارهِ وما كان منحولاً من قصيدةٍ او خبر اعرضنا عن كتبهِ . فتأمل

وبقي الكلام في الناظم الاصيل لهذا الديوان وما احراهُ ان يكون ذلك الفتى المروانيّ الذي اشار اليهِ الاصمعيّ يدلّك عليهِ قولهُ من قصيدة

وكنتِ كذئب السوء اذ قال مرةً ... لبهمٍ رعت والذئب غرثان مُرمِلُ
ألستِ التي من غير شيءٍ شتمتِني ... فقالت متى ذا قال ذا عامَ اولُ
فقالت وُلدتُ العامَ بل رمتَ كذبةً ... فهاك فكلني لا يهنّك ما أكلُ
وكنتِ كذبّاح العصافير دائباً ... وعيناهُ من وجدٍ عليهنّ تهملُ
فلا تنظري ليلى الى العين وانظري ... الى الكف ماذا بالعصافير تفعلُ

فان هذا قول رجلٍ قد ربي في الحضر وجالس اهل العلم وقرأ واطّلع حتى استخرج هذين المثلين لا قول بدويّ هائمٍ في القفار والله اعلم

آثار ادبية

انيس الجليس - هي المجلة النسائية المشهورة لحضرة منشئتها الفاضلة السيدة الكسندرا افيرينو كريمة المرحوم قسطنطين الخوري وقد صدر منها الى الآن سبعة اجزاء كلها تشهد لمنشئتها بالفضل والادب الغزير لما لم تبرح تجلو علينا من الفصول الانيقة والمقالات البديعة المتضمنة اشرف الاغراض الادبية والفوائد التهذيبية ذاهبةً من الابداع كل مذهب سالكةً من التفنن في كل ما اغرب واطرب الى فكاهاتٍ هي الطف من نسائم الجنان

وبدائع هي افعل من سحر الاجفان مما يجدر بنساء الشرق جميعاً ان يتباهين به وان يقبلن على مطالعة هذه المجلة النفيسة التي تحلي العقول بما لانفاس به قلائد العقيان في نحور الحسان وتشنف الآذان بما ترخص عنده غوالي الجمان فنحن نثني على حضرة الفاضلة المشار اليها اطيب الثناء ونتمنى لمجلتها الحسناء مزيد الانتشار والنماء

الفردوس - قد عادت هذه المجلة النفيسة الى الظهور مدبجة كسابق عهدها بقلم حضرة صاحبتها ومنشئتها الفاضلة السيدة الينا حبالين . فنهنئ قارئاتها وقرائها بعودها اليهم بعد احتجابها اشهراً فانتهم فيها ثمرات افنانها واحتبس عنهم زلال كوثرها وارج ريحانها ونأمل في غيرة مواطناتنا الاديبات ان يقبلن عليها بما يزيد في رواجها ويكفل ثباتها وان يقفن بعض اوقاتهن على من وقفت عليهن جل اوقاتها فان الكتاب بقرائه لا بحروفه وان جودته بجودة فهمه لا بجودة ترصيفه وان قطراً قد تزينت قصوره بمجالي التمدن العصري لحقيق بان تكون البضاعة العلمية ابهى ما زين تلك القصور وان عصراً تتطاول النساء فيه الى موازنة الرجال ثم لا يقمن فيه بجريدتين لهو عصر الغرور

الدليل — قد أطرفنا بنسخة من هذا المؤلف النفيس وهو تقويم سنوي يصدر من مدينة باريز باللسان العربي خدمة لتجارة البلاد المشرقية لحضرة صاحبه الالمعي الحسيب ندرا بك المطران . وقد تصفحناه فوجدناه سفراً انيق الوضع يشتمل على نحو ٥٠٠ صفحة كبيرة قد جمع فاوعى وتحلى من

كل فن بما لا يخلو من فائدة او فكاهة . وقد صدّره بمقدمة طويلة ذات فصول متعددة ضمّنها فوائد شتى من صناعية وتجارية وتأريخية وسياسية واستطرد الى وصف الجمهورية الفرنسوية و بيان خططها واسماء رجالها الحاليين وسائر من يتصل بها من ارباب السياسة ثم انتقل الى وصف باريز وما بها من المشاهد الانيقة والمعاهد السياسية والعلمية والدينية والآثار التأريخية ومن بها من مشاهير اهل العلم والصناعات والفنون المختلفة الى غير ذلك مما يطول بيانهُ مع تزيين كل ذلك بالرسوم والصور البديعة

وعلى عقب ذلك جاء بتعداد جميع اصناف البضائع والمصنوعات الباريزية مرتبةً على حروف المعجم في فهرس طويل قد استوفى جميع انواعها مفصلةً مع الدلالة على محلات مبيعها والنصّ على عناوين اربابها باللغتين العربية والفرنسوية بحيث انهُ من الاطلاع على هذا المعجم يستطيع كل طالب بضاعةٍ ان يكاتب ايًّا شاء من محلات باريز مباشرةً . ولا يخفى ما في ذلك من التسهيل على عامة التجار وتجنيبهم كثيرًا من مواقع الغبن والغرر وتحمُّل المغارم المختلفة التي تلحقهم غالبًا عند الطلب على ايدي سماسرة الجلب وهي الفائدة الاصلية المقصودة من هذا العمل الجليل

والكتاب متقن الطبع على اجود صنفٍ من الورق مجلد تجليدًا فاخرًا وهو يوزَّع مجانًا و يُرسل الى من يطلبهُ حيث كان فلا يلزمهُ الآن ينهي طلبهُ الى ادارة الدليل بعنوان "5, Square de l'Opéra, Paris"

فنحن نشكر مؤلفهُ الفاضل بلسان كل منتفعٍ بهذا الاثر الجليل ونسأل لهُ التوفيق الى ما يضمن استمرار ظهورهِ وتوسيع نطاق فوائدهِ